

النهاية في غريب الأثر

{ حرش } (س) فيه [أن رجلاً أتاه بصيدٍ اب احتارها [الاحتراش والحرش : أن تهيج الضَّبُّ من جُحره بأن تضره بخشبة أو غيرها من خارجِه فَيَخْرُج ذَنَبُه وَيَقْرُبُ من باب الجُحر يَحْسِبُ أنه أفعَى فحينئذ يهدم عليه جُحره ويؤخذ . والاحتراش في الأصل : الجمع والكسب والخذاع .

(ه) ومنه حديث أبي حنيفة في صفة التمر [وتحترش به الضباب] أي تصطاد . يقال إن الضَّبُّ يُعْجَبُ بالتمر فَيُحْدِثُهُ . [ه] ومنه حديث المسور [ما رأيت رجلاً ينفِر من الحرش مثلاًه] يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة .

(س) وفيه [أنه نهى عن التَّحْرِيشِ بين البهائم] هو الإغراء وتَهْيِجُ بعضها على بعضٍ كما يُفْعَلُ بين الجمال والكباش والدُّيوك وغيرها .

(س) ومنه الحديث [إن الشيطان قد يئس أن يُعْبِدَ في جزيرة العرب ولكن في التَّحْرِيشِ بينهم] أي في حَمَلِهِم على الفتن والحروب .

- ومنه حديث عليّ في الحج [فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحَرَّشًا على فاطمة] أراد بالتَّحْرِيشِها هنا ذكر ما يُوجب عتابه لها .

- وفيه [أن رجلاً أخذ من رجل آخر دنانيرًا حُرَّشًا] جمع أحرش : وهو كل شيء خشن : أراد بها أنسها جديدة عليها خشونة الذَّقَشِ (في حديث أبي الموالى [فأنت جارية فأقبلت وأدبرت وإني لأسمع بين فخذيهما من لففها مثل فشيح الحرايش] الحرايش جنس من الحيات واحدها حريش] . ذكر بهامش الأصل . وانظره في مادة ف ش ش من هذا الكتاب)